

دور الحوسبة الالكترونية واثرها الايجابي بالتشريعات الادارية والمالية واثارها السلبية

ملخص بحث اعده : أ.م.د. عباس مفرج الفحل

كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة الانبار

تطور دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له الاهمية البالغة في تنفيذ اهداف وخطط التنمية المستدامة لأغلب بلدان العالم , كما انتهجت النظم الادارية والرقابية في معظم انحاء العالم الى الاخذ بسياسات وقوانين وبرامج الكترونية للحد من التعاملات الادارية الورقية وكذلك المعاملات المالية النقدية , والانتقال تدريجيا الى الاعتماد على التعامل الالكتروني الاداري والمعاملات المالية الايرادية والمدفوعات الكترونيا , كما ان ظهور شبكة الانترنت وما أحدثته من عمل في قطاع الاتصالات اتاح للانسان الحصول على ما يريد من المعلومات وبسرعة زمنية وخصوصا في مجال التعاقد والمراسلات , بحيث يستطيع اي شخص ان يبرم العقود الادارية و المالية وان يتفاوض من اجلها مع اية جهة اخرى واينما وجدت وما دامت تتصل بشبكة الانترنت , وعلى الرغم من الدور الفعال الذي يلعبه التعامل والتعاقد عبر شبكة الانترنت الا انه يثير العديد من الاشكاليات و المخاطر . اذ ان كل بداية جديدة تثير تحديات قانونية لا بد من الوقوف امامها لإيجاد التنظيم المناسب لها , وسنتاول ذلك بمطلبين نخصص الاول الى ايجابيات الحوسبة الالكترونية اما الثاني نخصصه لمخاطر الحوسبة الالكترونية .

مشكلة البحث

من منطلق الاهمية البالغة التي يحضى به نظام الحوسبة الالكترونية في تطبيق التشريعات الادارية والمالية بالعالم والعراق بالذات وزيادة فعالياته كونه يعد قياسا لنجاح اي نظام , وتكون اشكاليتنا في هذا البحث من اجل التطرق الى المواضيع الادارية والمالية بموجب التساؤلات التالية .

ماهي المزايا التي توفرها الحوسبة الالكترونية للإدارات عامه ؟

ما هو الاستخدام غير المشروع لوسائل الحوسبة الالكترونية ؟

وما هي المخاطر والمعوقات بالوقت نفسه ؟

اهمية البحث

تتجلى الاهمية النظرية للبحث من خلال اتصاله بمصلحة الدولة من جهة وحقوق الافراد من جهة الاخرى مما يجعله اداة لخلق التوازن بين مصلحتين , وكذلك تتمثل أهميته في بناء ادارة

مواكبة التطور التكنولوجي والقضاء على ملفات الروتين واساليب العمل التقليدي المتوارث والوقوف امام التحديات جميعها , فضلا عن مواجهه الاشكاليات بعد تطبيق الحوسبة الالكترونية وبيان اهمية العمل الالكتروني بالإدارات كافة , وبيان الفوائد الذي يقدمه العمل الالكتروني وتشخيص التحديات .

فرضية البحث

ان تطبيق الحوسبة الالكترونية في التشريعات الادارية والمالية تمثل خطوة باتجاه التغير في العمل التقليدي المعتمد اذ يحتاج الى متطلبات عديدة ذات اثر كبير على اعمالها كسرعة الانجاز وانخفاض التكاليف اضافة الى مواكبة التطور التكنولوجي في العالم.